

الباب الثالث

منهجية البحث

ان منهج البحث مرشدا يتضمن على خطوات يسير عليها الباحث عند أداء البحث. و يبين هذا النهج عن أنواع الطرق المستخدمة في البحث. و يلي البيان عن تلك الطرق المقصودة.¹

أ. مدخل البحث و تصميمه

بناء على نوع المسائل المبحوثة في هذا البحث، فتستخدم الباحثة المدخل الكميّ وأما تصميم هذا البحث فهو البحث الوصفي. وللوصول إلى الوضوح فيأتي هنا البيان عما يلي:

١. المدخل الكميّ

إستخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكميّ. المدخل الكميّ عند أسراف شفعي (Asyraf Syafi'i) هو البحث الذي يستعمل الطريقة الاستدلالية الاستقرائية يبداء من نظريات أو آراء المفكرين أو فهم الباحث المناسب بالمشاهدة ثم

¹ Ridwan, *Metode dan Teknik Menyusun Tesis*, (Bandung: Alfabeta, 2004) Hal. 49

يسط منها المسائل مع الأجوبة و يقدمها لوجدان التصحيح في شكل الحقيقية في

الميدان.^٢

بكلمة أخرى المدخل الكميّ هو بحث يشتمل كل جنس البحث المناسب

على حسب الإحصاء الذي فيه الأرقام.^٣ عند أحمد تنزيه (Ahmad Tanzeh)

المدخل الكميّ هو البحث الذي يستخدم كثيرا من المنطق الفرضي التحقيقي

المبدوء بالتفكير القياس لنيل الغرض، ثم القيام باختبارة في ميدان البحث و أخذ

ذلك الغرض حسب الحقائق الميدانية الواقعية.^٤ ويستند البحث الكميّ استنادا قويا

على جمع الحقائق على شكل الرقم من نتيجة القياس. فلذلك، يدور الاحصاء دورا

مهما كأداة لتحليل أجوبة المسائل.

٢. تصميم البحث

بناء على نوع المسائل المبحوثة في هذا البحث، فيعد هذا البحث بحثا

وصفيا. والبحث الوصفي هو بحث يهدف لوجدان الوصف من الأحوال

والأحاديث التان تحدثان في موقيع البحث.^٥ عند تارغان (Tarigan) البحث

² Asyrof Syafi'I, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Elkafe. 2005), Hal. 27

³ *Ibid*, hal 27

⁴ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004) Hal. 38.

⁵ Nana Sudjana, *Penilaian dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru. 1989) hal. 64.

الوصفي هو طريقة البحث التي تسعى إلى عطاء التصور وتأويل الموضوع وافقا بالواقع. والدراس الوصفي مستخدم لتعيين ماهية المظاهر عن طرق وصفها ظاهرا.⁶

بناء على الاراء السابقة، فيريد البحث الوصفي بيان الحوادث أو الواقعة الجارية طوال البحث. و هذا التصميم قد استعمله الباحثة للتصور عن أحوال تتعلق بمسائل البحث ولمعرفة الأمور التي لها تأثير فعالية.

٣. مجتمع البحث وعينته و أخذ العينات

مجتمع البحث هم طلبة الفصل الثامن مدرسة الثانوية الإسلامية المعارف عانطرو - جاوا الشرقية للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤، ويبلغ عددهم ٤٠ طالبا. واختار الباحث منهم الطلبة في الفصل الثامن ب الذي بلغ عددهم ٢٠ طالبا كعينة هادفة لهذا البحث. اختار الباحث طلبة هذا الفصل لأنهم ضعفاء في اكتساب المفردات. وهذا يعني أن في هذا الفصل مشكلات في تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها. و زمن أخذ العينات من ساعة السابع و نصف حتى في ساعة الواحدة عشر تماما باستخدام طريقة المعانية الدقيقة.

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1993) Hal. 106.

ب. متغيرات البحث

أما متغيرات البحث الذي استطاع الباحث أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

(١) المتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة المباشرة بوسيلة الصورة

(٢) المتغير التابع في هذا البحث هو اكتساب المفردات

ج. أساليب جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدم الباحث في هذا البحث الأساليب الآتية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة استخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.^٧

الملاحظة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (Observasi) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر

^٧ ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص. ١٣٩

البحث.^٨ في هذا الحال يشترك الباحث في عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

ويكسب الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والطلاب، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل. وقام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية المعارف عانطرو تولونج اعونج - جاوا الشرقية والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

⁸ N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hal.

أما البيانات التي يقصدها الباحث هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحث أو مدرس اللغة العربية خصوصا في اكتساب المفردات بوسيلة الصورة مباشرة.

٣. الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.^٩

واستخدم الباحث هذا الاستبيان لمعرفة فعالية استخدام هذه الوسائل التعليمية عند الطلاب ومدرس هذه المادة.

٤. الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعينة.^{١٠} و رأى أريكونتو أن

^٩ ذوقان عبيدات، المرجع السابق، ص. ١٢١

^{١٠} M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), Hlm. 1

الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.¹¹

والاختبار هو احدى الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في اكتساب المفردات بطريقة المباشرة مع وسيلة الصورة. فإعطاء الاختبار دون طريقة المباشرة مع وسيلة الصورة في الفصل الثامن ب. فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلبة الأساسية لإكتساب المفردات. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية استخدام بوسيلة الصورة في الفصل الثامن ب فيهدف لمعرفة وكفاءة الطلبة لإكتساب المفردات وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء بوسيلة الصورة هي معرفة نجاح الطلبة في اكتساب المفردات.

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بتعليم الطلبة في اكتساب المفردات. هذا الاختبار يتكون من الاختبار دون الوسيلة الصورة و بوسيلة الصورة. ولكل منهما ٢٠ سؤالاً الذي سؤال خيار.

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), Hlm. 139

د. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث متصف بالاحصاء الاستدلالي، بمعنى أن الباحث يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل علي نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدم على ثلاثة مراحل:

١. تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ) تصميم أداة التدريس

بمعنى أن الباحث يحلل البيانات المجتمعة لديه ويرتبها ترتيبا مناسبا، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث هي التدريس باستخدام بوسيلة الصورة في اكتساب المفردات دون استخدامها.

ب) تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التدريس، يصمم أداة الاختبار وهي عن إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من بوسيلة الصورة.

٢. عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في اجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحصورة علي سبيل المقابلة، والملاحظة، وحصيلة تعلم الطلبة من اجراء التجربة.

٣. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الإستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق ٥ في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي التالي:^{١٢}

$$t = \frac{\bar{X}_E - \bar{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \bar{X}_{E1} + \sum \bar{X}_{K1}}{N_E + N_K - 2}\right) \left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K}\right)}}$$

الإصدار: بيانات الباحثة، ٢٠١٤ م

الجدول: ٣.١

رمز الإختبار *t-test* لمعرفة مدى صلاحية النتائج

¹²Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003, hlm .

$$\bar{X}_E = \text{المقياس المعدلي من فرقة التجربة}$$

$$\bar{X}_K = \text{المقياس المعدلي من فرقة الضابطة}$$

$$\sum \bar{X}_{E1} = \text{عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة}$$

$$\sum X_{K1} = \text{عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة}$$

$$N_E = \text{عدد الطلبة في فرقة التجربة}$$

$$N_K = \text{عدد الطلبة في فرقة الضابطة}$$

الإصدار: بيانات الباحثة، ٢٠١٤ م

الجدول: ٣.٢

البابن عن رمز الإختبار *t-test*

أما معيار التقويم لنتيجة الطلبة كما في هذا الجدول:

النسبة المئوية	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	الرقم
٨٠%-١٠٠%	١٠٠-٨٠	جيد جدا	١
٧٠%-٧٩%	٧٩-٧٠	جيد	٢
٦٠%-٦٩%	٦٩-٦٠	مقبول	٣
٥٠%-٥٩%	٥٩-٥٠	ناقص	٤
٠٠%-٤٩%	٤٩-٠٠	فاشل	٥

الإصدار: بيانات الباحثة، ٢٠١٤ م

جدول ٣.٣

معيار نتيجة الطلبة في اكتساب المفردات